بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس

السيدات والسادة

اسمحو لي ان اتقدم بهذه الكلمة باسم فلسطين وهذا شرف لي، ففلسطين هي ارض مقدسة ومهد الحضارات والديانات ورسل الله.

الحضور الكريم ،،

من المفترض ان يأتي اجتماعنا اليوم للوقوف ومراجعة ما عملنا وما تم انجازه ولكن مع الاسف هناك تراجع وعودة الى نقطة الصفر في كثير من الدول ومن ضمنها فلسطين .

انا هنا اليوم ليس من اجل الحديث في الشأن السياسي ولكن اريد ان اذكركم بالوضع الانساني الكارثي في فلسطين بسبب اتساع دائرة التلوث جراء لما يتعرض له ابناء شعبنا من الحرب، كما اود ان اعرض لكم ما كنا انجزناه قبل الاحداث الاخيرة وما نخطط له في المستقبل

السيدات والسادة ,,

نعلم جيدا بأنه لا يمكنكم ايقاف ما تتعرض له فلسطين من حرب سواء في غزة او في الضفة ولكن يمكن المساعدة في تخفيف ويلات الحرب وتداعياتها وذلك بالمساهمة في ازالة تلك الافة القاتلة من الالغام والاجسام الخطرة ورفع مستوى الوعي لاطفالنا وابائنا وشيوخنا.

السيد الرئيس ,,

حرصا منا على انهاء معاناة شعبنا واحتراما منا للمواثيق والمعاهدات الدولية قمنا بالانضمام لاتفاقية اتاوه علما باننا لم نكن يوما منتجين للألغام او حتى زراعتها، وتجدر الإشارة هنا بأننا كلنا ملتزمون ببنود وفحوى الاتفاقية قبل الانضمام لها سواء بالازالة ورفع التقارير للجهات المختصة او من خلال تأسيس الجسم المعني بمكافحة هذه الظاهرة وهو (المركز الفلسطيني لمكافحة الألغام) وكذلك نعمل على اصدار التشريعات والقوانين الخاصة بالاتفاقية، وبرغم كل المعيقات التي لها علاقة بقلة الدعم ونقص المعدات والكفاءات وتدخل الجانب الاسرائيلي الا اننا حققنا كثير من الانجازات وهي:

أ. على صعيد الإزالة

قمنا بتقسيم المناطق الملوثة بالالغام الى ثلاث اقسام من حيث الاولوية :

1.الأولوية الاولى كانت للحقول التي تقع داخل المدن والقرى والتجمعات السكنية، حيث تمكنا من ازالتها والبالغة مساحتها 639 دونم وعددها 11 حقل

باستثناء حقل لم نعمل على ازالته لانه مهدد بالاستيطان وهو في محافظة قلقيلية، وقمنا بتحويل هذه الحقول المحررة الى مناطق انتاج زراعي والبعض الاخر شُيد المباني السكنية وغيرها.

2. الاولوية الثانية للحقول في الناطق الزراعية والرعوية التي ما زال العمل جاري بها وحررنا بعضها وتم اعادتها الى ملاكها.

3. الاولوية الثالثة للحقول على الحدود الشرقية مع المملكة الاردنية والبالغة 65 حقل ومساحتها 18511 دونم وهنا لا بد من الاشارة الى ان البابا عندما زار فلسطين في 2012 كان قد طلب من الرئيس الفلسطيني بالعمل على ازالة الالغام والتلوث في منطقة المغطس وهو المكان الذي تعمد به السيد المسيح وبالفعل قمنا بتطهير 410 دونم من الاراضي بواقع حقلي الالغام وتطهير 7 اراضي كنائس تتبع المجمع الكنائسي في فلسطين، علما ان كل هذا بالتعاون والشراكة مع هالوترست مشكورين.

ب. على صعيد التوعية

منذ تأسيس المركز الفلسطيني 2012 وحتى اليوم عمل طاقم المركز على نشر الوعي والتوعية من الالغام، وفي عام 2020-2021 استطعنا تنفيذ مشروع توعوي استهدف 10 الاف مواطن من خلال تجنيد 50 متطوع ومتطوعة، وكذلك قمنا ببث مقاطع توعوية من خلال الاذاعة والتلفاز الجكومي والاذاعات المحلية وكذلك انشأنا تطبيق للعبة على الانترنت واصدرنا مجلة بنظام بريل لذوي الاحتياجات الخاصة

وهنا اسمحو لي ان اتقدم بالشكر للأصدقاء في دولة نيوزلندا الذين دعمونا لتنفيذ كل هذه المشاريع كما انهم في هذا العام قدموا لنا دعم للقيام بمشاريع توعوية خصصت للتوعية في بعض مخيمات الضفة.

ايها السادة ...
اسف على الاطالة ولكن اتيت لاسمعكم صوت فلسطين في وقت صعب علينا

اما بخصوص التحديات المتبقية وكيفية التغلب عليها
ان اكبر تحدي يواجهنا هو الاحتلال وما يقوم به من حرب على ابناء شعبنا وبرغم كل الاحداث وكل ما تمر به فلسطين وغزة خاصة الا اننا قمنا بتجهيز خطة عمل للأزالة والتوعية في اليوم التالي للحرب وايضا قمنا بعمل نظام احالة لمساعدة الضحايا الذين ينقصهم الكثير من العمل حتى نستطيع مسحهم ومساعدتهم.

اما من حيث التغلب عليها فيمكن تحقيق ذلك من خلال دعمكم ووقوفكم بجانبنا

واخيرا وليس اخرا

اتمنى لكم النجاح والتوفيق في اعمال هذا المؤتمر الذي نرجوا ان تكون مخرجاته وقراراته وتوصياته بحجم المسؤولية الكبيرة الملقاه على عاتقنا جميعا بتوفير حياة كريمة وا
منه لشعوبنا.